

□ □ □ □ □ نقلًا عن مقال - (الدوّه ابّي وّن سنّي وّن حنابله — إيضاح وتعليق —) ، للعلامة الأستاذ الزّاهري — (رحمه الله) — العضو الإداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، عن جريدة المصراط السّوي في عددها الخامس الصادر يوم الاثنين 26 جُمادى الثّانية 1352 للهجرة الموافق ل 16 أكتوبر 1933 للميلاد :

□ □ □ □ □ >> ولقد صدق الأستاذ الحجوي إذ قال : إن المسألة سيّسيّة لا دينيّة وأنّ أهل المدين في الحقيقة مُتفقون وأنّ الأتراك العُثمانيين هم الذين أثاروا هذا النّكير وهم الذين نشروا هذه الدّعاية الكاذبة ضدّ ابن سعود الأوّل الذي كان افتكّ منهم الحرّمين المشريّفين منذ مائة عام . وهم الذين استنجدوا بأمير مصر محمد علي باشا الكبير فعاونهم هذا على طرد الدوّه ابّي من الحرّمين وعلى أسر ابن سعود . نعم الأتراك هم الذين سموا حنابله نجد باسم << الدوّه ابّي >> وهم الذين نشروا عنهم التّهم والأكاذيب في العالم الإسلامي واستأجروا الفقهاء في جميع الأقطار ليؤلّفوا ويكتّبوا ويكذبوا على حنابله نجد وهم الذين ألّفوا كتابا ضدّ الدوّه ابّي ونسبوه إلى الشيخ سُلَيْمان بن عبد الوهّاب شقيق الإمام محمد بن عبد الوهّاب وهم الذين أخذوا ابن سعود أسيرا إلى الإسّانة ولكنّهم نكثوا العهد الذي عاهدوه فقتلوه غيلة وغدرا << .